

النهاية في غريب الأثر

- { غلب } (س) فيه [أهل الجَنَّة الصُّعْفَاء المَغْلَبُونَ] المَغْلَب : الذي يُغْلَب كثيرا . وشاعر مُغْلَب : أي كثيرا ما يُغْلَب . والمَغْلَب أيضا : الذي يُحْكَم له بالغلبة والمراد الأول .
- وفي حديث ابن مسعود [ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال] أي إذا امتزج الحرام بالحلال وتغلب ذكر تميزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما .
- وليسَ لرعيشنا هذا مهناه ... وليست دَارُنَا الدُّنْيَا بدار .
وقيل : المهناه : النضارة والحسن أراد على الأول أن كل شيء يهون ويطرح إلا ذكر النساء . أي أن الرجل يحتمل كل شيء إلا ذكر حرمه . وعلى الثاني يكون الأمر بعكسه أي أن كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء .
- وفي حديث طلاق ابن عمر [قُلْتُ : فَمَه ؟] رأيت إن عجز واستحملك [أي فماذا للاستفهام فأبدل الألف هاء للوقف والستكت .
- (س) وفي حديث آخر [ثُمَّ مَه ؟] .
- ومنه الحديث [فقالت الرِّحْمُ : مه ؟ هذا مقامُ العائذ بك] . وقيل : هو رَجْرُ مصروف إلى المُستَعَاذ منه وهو القاطع لا إلى المُستَعَاذ به تبارك وتعالى . وقد تكرر في الحديث ذكر [مَه] وهو اسم مَبْنِيٍّ على السُّكُونِ بمعنى استكوت .
- { مها } (ه) في حديث ابن عباس [أنه قال لعُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - وقد أثنى عليه فأحسن - : أمْهَيْتَ يا أبا الوليد] أمْهَيْتَ : أي بالَغْتَ في الثناء واستقصيت من أمْهَيْ حافِرُ البئر إذا استقصى في الحفر وبلغ الماء .
- (ه) وفي حديث ابن عبد العزيز [أن رجلاً سأل ربّه أن يُريه موقعَ الشَّيْطَانِ من قلبِ ابنِ آدمَ فرأى فيما يرى النَّائمُ جسدَ رجُلٍ مُمَهَّيٍّ يُرى داخله من خارجه] المَهَا : البلاءُ ورُ كُلُّ شَيْءٍ صُفِّي فهو مُمَهَّيٌّ تشبيهاً به . ويقال للكوكب : مهاً ولِلثَّغْرِ إذا ابْيَضَّ وكثُرَ ماؤه : مهاً